

تأثير المخاطر الائتمانية على أسعار الأسهم  
دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

*The Impact of Credit Risk On Stocks Prices  
An Applied Study On A sample of Commercial Banks listed in the Iraq  
Stock Exchange .*

م.م. سحر ناجي خلف  
الجامعة التقنية الوسطى/الكلية التقنية  
الهندسية-بغداد  
Ass.Lecturer:Sahar Naji Khalaf  
Engineering Technical College  
– Baghdad / Middle Technical  
University, Baghdad,Iraq  
[saharnaji@mtu.edu.iq](mailto:saharnaji@mtu.edu.iq)

م.م. محمد فرج عيدان  
الجامعة التقنية الشمالية/المعهد التقني-  
الحويجة  
Ass.Lecturer:Mohammed Faraj  
Idan  
Al-Hawija Technical Institute  
/ Northern Technical University  
Kirkuk,Iraq  
[mohammedfaraj\\_hwj@ntu.edu.iq](mailto:mohammedfaraj_hwj@ntu.edu.iq)

**معلومات البحث:**

- تاريخ الاستلام: 22-10-2020
- تاريخ ارسال التعديلات: 01-11-2020
- تاريخ قبول النشر: 08-11-2020

**المخلص :**

يهدف البحث الى تسليط الضوء على دراسة أثر المخاطر الائتمانية على اسعار الاسهم التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية والمتمثلة بالمصارف التجارية عينة البحث , نتيجة للتسهيلات الائتمانية التي تمنحها والمتمثلة بالقروض والسلف , وبما ان هذه الوحدات تجني الارباح من خلال التسهيلات الائتمانية الا انها تتحمل بعض المخاطر بسبب تخلف البعض عن السداد , حيث تتعلق المخاطر بالعائد بصورة طرديا حيث كلما زاد العائد زادت المخاطر , اما عينة البحث فتمثلت بالمصارف التجارية والبالغة خمس مصارف مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من (2015-2019) وتم استخدام مؤشرات مالية لقياس تلك المخاطر فضلا عن استخدام برنامج spss لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تدعم البحث وظهرت النتائج بوجود اثر ذو دلالة احصائية للقروض المتعثرة على اسعار الاسهم , كما توصل الي وجود اثر ذو دلالة احصائية لمخصص الخسائر الائتمانية على اسعار الاسهم , كما اظهرت نتائج التحليل المالي عن نسب القروض المتعثرة لبعض المصارف وصلت لمرحلة خطيرة حيث بلغت لدى مصرف آشور (1.09) لعام (2017) ومصرف بغداد (0.82) لعام (2018).

**الكلمات الافتتاحية :** مخاطر الائتمان , انواع المخاطر الائتمانية , التسهيلات الائتمانية . اسعار الاسهم.

**Abstract :**

The research aims to shed light on the effect of credit risk on the share prices that economic units are exposed to, represented by commercial banks, the sample of the research, as a result of the credit facilities they grant, which are represented in loans and advances, and since these units earn profits through credit facilities, they bear some risks due to some default In terms of payment, where the risks relate to the return directly, as the higher the return, the greater the risk. As for the research sample, it was represented by commercial banks, which amounted to five banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period from (2015-2019). Financial indicators were used to measure these risks as well as the use of the SPSS program. To analyze the data and test hypotheses, a set of conclusions and recommendations were reached that support the research, and the results showed a statistically significant effect of non-performing loans on stock prices. The research also found a statistically significant effect of the provision for credit losses on stock prices. Bad loans for some banks reached a dangerous stage, reaching (1.09) for the Assyrian Bank for the year (2017) and the Bank of Baghdad (0.82) for General (2018).

**Key words:** credit risk, types of credit risk, credit facilities,stocks prices.

### المقدمة :

يعتبر الائتمان المصرفي احد اهم التسهيلات الائتمانية التي تقدمها المصارف الى العملاء لكونه يعزز المشاريع الصغيرة والكبيرة ويعد اهم مورد مالي للمصارف بغض النظر عن الابرادات الاخرى التي يحصل عليها المصرف جراء العمليات الاخرى وقد زادت في الاونة الاخيرة عمليات منح الائتمان المتمثل بالقروض والسلف للعملاء وغير العملاء ,وبما ان اكثر اموال المصارف هي من اموال المودعين والمستثمرين وربما يتعرض المصرف الى سحبات مالية مفاجئة فسوف تنخفض السيولة النقدية فيتعرض المصرف الى المخاطرة , فمن خلال هذا البحث سوف يتم التعرف على متغيرين اساسيين هما المخاطر الائتمانية واسعار الاسهم , فقد قسم البحث الى مبحثين تناول المبحث الاول الاطار النظري والادبيات الخاصة بالبحث والتعرف على ماهية المخاطر الائتمانية وانواعها وكيفية ادارة تلك المخاطر من خلال الاستعلام على الوضع المالي للزبون مع ذكر اهم التسهيلات الائتمانية التي تم منحها للعميل مع بيان علاقة المخاطر الائتمانية باسعار الاسهم , اما المبحث الثاني فقد تناول الجانب التطبيقي للبحث.

اولا: مشكلة البحث

تعد الصناعة المصرفية من اكثر الصناعات التي تنطوي على مخاطر, وقد لوحظ تعاظم هذه المخاطر في السنوات القليلة الماضية بالاضافة الى تغيير طبيعتها, الا ان المخاطر الائتمانية مازالت تعد اهم المخاطر التي تتعرض لها المصارف, وتحاول المصارف جاهدة باجراءات معينة لتقليل هذه المخاطر, ولكنها في الوقت ذاته لا تستطيع ان تلغي كل المخاطر. كما وان زيادة هذه المخاطر سوف تؤثر كثيرا على اداء المصارف وتعظيم ثروة الملاك وذلك بسبب تعدد اشكال المخاطر الائتمانية ومن اهم اشكال المخاطر الائتمانية هي مخاطر التخلف عن السداد ويمكن وصف مشكلة البحث بالتساؤل الاتي هل تؤثر المخاطر الائتمانية على اسعار الاسهم التي بالنهاية تؤثر على تعظيم ثروة المالكين؟

ثانيا: اهداف البحث

يهدف البحث الى بيان تأثير المخاطر الائتمانية على تغير اسعار الاسهم من خلال:

- 1- توضيح مفهوم المخاطر الائتمانية والانواع التي تتعرض لها الشركات المساهمة لاسيما المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية.
- 2- توضيح سياسة و فلسفة ادارة المخاطر الائتمانية للاستفادة منها من قبل المصارف عينة الدراسة.

- 3- توضيح نسب المخاطر الائتمانية لدى المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية.
- 4- اثبات تأثير المخاطر الائتمانية على اسعار الاسهم من خلال التطبيق على المصارف عينة الدراسة.

### ثالثا: اهمية البحث

تتبع اهمية الدراسة من الاهتمام الكبير الذي اولي للمخاطر الائتمانية من قبل المؤسسات المصرفية. وقد تم الاهتمام بهذه المشكلة لما لها من آثار عديدة على المصارف التجارية والتي قد تمتد لتتأثر النظام المصرفي بأكمله بسبب هذه الآثار ,حيث يبذل المسؤولون الذين يعملون في هيئات الرقابة , بما في ذلك البنك المركزي العراقي جهودًا كبيرة للتغلب على المخاطر الائتمانية. حيث تهدف هذه الهيئات إلى تطوير الإجراءات التنظيمية والرقابية المتعلقة بالمخاطر الائتمانية اذ تعمل هذه الإجراءات إلى حماية المصارف والعملاء والمساهمين وتعزيز ثقة هؤلاء في المصارف التي يتعاملون معها. كما تكمن الاهمية العملية لهذا البحث من خلال عرض الجوانب التطبيقية لموضوع البحث على عينة المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية.

### رابعا: فرضيات البحث

تستند الدراسة الى فرضية اساس هي ( ان المخاطر الائتمانية لها تأثير على اسعار الاسهم) ومنه تنبثق الفرضيات الفرعية الاتية:

1.  $H_{01}$ : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقروض المتعثرة على اسعار الاسهم.
2.  $H_{02}$ : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة على اسعار الاسهم.

### خامسا: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع المصارف التجارية المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية البالغ عددها (19) مصرفا, اختير منها عينة عشوائية لأغراض البحث, وبواقع (5) مصارف هي: المصرف الاهلي العراقي, المصرف التجاري العراقي, المصرف المتحد للاستثمار, مصرف اشور الدولي ومصرف بغداد. بسبب توافر تقارير سنوية لهذه المصارف تضم حسابات ختامية (المركز المالي والدخل الشامل) مصادق عليها من الجهات الرقابية المتخصصة خلال مدة البحث.(2015-2019) فضلا عن توافر البيانات المتعلقة باسعار اسهمها العادية في سوق العراق للاوراق المالية لكل سنوات البحث. فضلا عن ذلك ان يكون المصرف قد منح قروض ولدية قروض متعثرة خلال مدة البحث.

جدول (1) نبذة عن المصارف عينة البحث خلال مدة البحث (2015-2019) (المبالغ بمليارات الدنانير)

تاريخ الادراج	العوائد المتحققة					راس المال					المصرف	ت
	2015	2016	2017	2018	2019	2015	2016	2017	2018	2019		
25/07/2004	7.36	7.577	10.05	10.833	6.532	250	250	250	250	250	Commercial	1
08/07/2004	2.207	23.501	2.965	-7.912	9.964	250	250	250	250	250	National	2
20/08/1994	19.831	-4.265	0.836	-10.493	-2.255	300	300	300	300	300	United	3
11/11/2007	17.788	14.741	13.498	4.782	6.083	250	250	250	250	250	Ashur	4
15/06/2004	4.264	20.009	7.404	4.152	7.298	250	250	250	250	250	Baghdad	5

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2015-2019)

## الدراسات السابقة:

1. دراسة (اليوسف 2016) وهي بعنوان:  
"أثر مخاطر الائتمان في أسعار اسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية."

هدفت الدراسة الى معرفة اثر المخاطر الائتمانية المتمثلة في نسبة الديون غير المنتجة ونسبة مخصص الخسائر الائتمانية على أسعار اسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية. واهتمت الدراسة في التحقيق في قطاع المصارف التجارية السورية خلال المدة (2010-2015). توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من نسبتي مخاطر الائتمانية واسعار الاسهم للمصارف المدرجة لضالة حجم السوق وانخفاض كفاءتها. كما تبين هذه الدراسة هناك حاجة ماسة الى وضع ضوابط واجراءات اكثر كفاءة لمنح الائتمان ومعالجة القروض المتعثرة .

2. دراسة (Hashem et al. 2017) وهي بعنوان:

" The Impacts of Non-Performing Loans upon the Prices of Stocks in Jordanian Commercial Banks "

"أثر القروض المتعثرة على أسعار الأسهم في البنوك التجارية الأردنية."

تهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للقروض المتعثرة على أسعار الأسهم أو لا في المصارف التجارية الأردنية عند مستوى دلالة (أ = 0.05). اهتمت هذه الدراسة بالتحقيق في قطاع المصارف التجارية الأردنية خلال مدة (2005-2015). توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية للقروض المتعثرة على أسعار الأسهم في المصارف التجارية الأردنية عند مستوى دلالة (أ = 0.05)، وقد أولت الدراسة اهتماماً كبيراً لهذا القطاع لأنه يعتبر أكثر القطاعات حيوية في النظام الاقتصادي الأردني. كما تبين هذه الدراسة أن هناك حاجة لتدريب العاملين على تطبيق السياسة الائتمانية المتبعة. ويجب أن يرفع هذا التدريب من مستويات الكفاءة العملية لهؤلاء الموظفين. كما أوضحت الدراسة أن رقابة المصارف يجب أن تكون أكثر صرامة وأن عليها فرض عقوبات أكثر صرامة فيما يتعلق بمنح التسهيلات دون وجود ضمانات كافية.

3. دراسة (Mwaurah et al, 2017) وهي بعنوان:

" The Influence of Credit Risk on Stock Returns "

"تأثير مخاطر الائتمان على عوائد الأسهم"

الهدف من هذه الدراسة هو إجراء فحص تجريبي لتأثير مخاطر الائتمان على عوائد الأسهم في المصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية في نيروبي. وكما سعت الدراسة إلى تحديد التأثير الوسيط لحجم المصرف على تأثير مخاطر الائتمان على عوائد الأسهم. واهتمت الدراسة في التحقيق في قطاع المصارف التجارية المدرجة في سوق الاوراق المالية في نيروبي للمدة (2006-2015). توصلت الدراسة ان نسبة القروض المتعثرة (NPG) كانت ذات دلالة سلبية على عوائد الاسهم بينما كانت نسبة مخصصات خسارة القروض (LLG) ذات دلالة ايجابية على عوائد الاسهم. وجد أن حجم البنك له تأثير معتدل إيجابي على تأثير

مخاطر الائتمان على عوائد الأسهم. بشكل عام ، خلصت الدراسة إلى أن مخاطر الائتمان تؤثر على عوائد الأسهم في سوق نيروبي للأوراق المالية. كما بينت الدراسة ان المستثمرون في الأسهم المصرفية في كينيا أن مخاطر الائتمان عامل مهم في اتخاذ القرار لتعظيم استثماراتهم.

يركز البحث الحالي على قياس اثر مخاطر الائتمانية على أسعار الاسهم للمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية خلال المدة (2015-2019) اي انها تاتي بعد تطبيق المصارف العراقية للمعيار الدولي رقم (9) الذي وضع نموذج لقياس مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وشروط منح الائتمان وتصنيف تسهيلات الائتمانية

## المبحث الاول : المخاطر الائتمانية

أولاً: مفهوم المخاطر الائتمانية

تمهيد:

تعد البنوك ذات صلة بالتنمية الاقتصادية من خلال الخدمات المالية التي تقدمها. ويمكن القول أن دور الوساطة الذي يقومون به هو حافز للنمو الاقتصادي. إذ إن الأداء الفعال للصناعة المصرفية بمرور الوقت هو مؤشر للاستقرار المالي في أي دولة. وإن مدى قيام البنك بتقديم الائتمان للجمهور للأنشطة الإنتاجية يسرع من وتيرة النمو الاقتصادي للدولة واستدامتها على المدى الطويل. حيث تعزز الوظيفة الائتمانية للبنوك قدرة المستثمرين على استغلال المشاريع المربحة المطلوبة. وإن إنشاء الائتمان هو النشاط الرئيسي المولد لدخل للبنوك ومع ذلك ، فإنه يعرض البنوك لمخاطر الائتمان. حيث حددت لجنة بازل للرقابة المصرفية (2001) مخاطر الائتمان على أنها ، فقدان القرض القائم جزئياً أو كلياً بسبب الأحداث الائتمانية (مخاطر التخلف عن السداد). حيث أن مخاطر الائتمان هي محدد داخلي لأداء البنك. كلما زاد تعرض البنك لمخاطر الائتمان ، زاد ميل البنك لتجربة الأزمة المالية والعكس صحيح. مع الشكوك والقلق في كل بعد من أبعاد عملياتها. بلا شك ، في ظل الأجواء المتفجرة التي لا يمكن التنبؤ بها في الوقت الحاضر ، حيث تواجه جميع البنوك مخاطر كبيرة مثل: مخاطر الائتمان ، ومخاطر السيولة ، ومخاطر التشغيل ، ومخاطر السوق ، ومخاطر الصرف الأجنبي ، ومخاطر أسعار الفائدة ، إلى جانب مخاطر الآخرين والتي قد تخيف بقاء ونجاح الأداء المؤسسي للبنك. (kolapo, et. al.,2012:31) فعندما تزيد المخاطر يكون راس المال غير كافي لتخفيف الخسائر مما يؤدي الى قيام المصارف بالبحث عن مصادر تمويل اخرى مختلفة لتغطية الخسائر ومن الجدير بالذكر ان مخاطر الائتمان والعوائد مترابطة بحيث كلما زادت مخاطر الائتمان قل العائد ، حيث تعتبر مخاطر الائتمان الخطر الرئيسي لاداء اي وحدة والسبب الرئيسي لانهايار الوحدة ومع تزايد الطلب على الائتمان من قبل الجمهور بسبب التطورات الاقتصادية وعدم القدرة على التسديد سيؤدي الى الافلاس في حالة العجز عن تحصيل الديون وسوف يؤثر سلبا على التدفقات النقدية الداخلة للمصرف (oino,2016:97) حيث يشير Spuchl'áková مخاطر الائتمان وهي الامكانات التي يمكن للبنك ان يقترضها او سيفشل الطرف المقابل في الوفاء بالتزاماته وفقاً للشروط المتفق عليها (Spuchl'áková ,2015:680) ثانياً:أنواع المخاطر الائتمانية.

يلزم إجراء مراقبة مؤقتة حتى ينتهي المقترض من سداد القرض. هذه المراقبة مهمة جداً لأنه مع عدم اليقين في المستقبل ، يمكن تحديد أي حدث محتمل يمكن أن يتسبب في دفع المقترض ، أو يمكن وضع آلية في الوقت المناسب لتقليل تكرار أو شدة الخسارة يجب أن تحدث. يعد التعرف المبكر على المقترضين المعرضين للخطر أمراً جيداً وتحديد النوع الأكثر فعالية من الموظفين للتواصل مع العملاء ، وبدء خطط السداد قبل تفاقم الوضع المالي للمقترض إلى النقطة التي لا يمكن فيها تفادي الرهن. (Focardi,2009:73) وضعت البنوك ، مثل أي شركة أو مؤسسة أخرى ، سياسات ومبادئ رسمية وضعت من قبل مجلس الإدارة حول كيفية إدارة الاعتمادات وهذا يجب أن يتم تنفيذه بعناية من قبل الإدارة واتخاذ إجراءات لازمة بصددها . يجب على المديرين القيام بذلك من خلال النظر في السياسات الموضوعية لمعرفة ما إذا كانوا يفعلون الشيء الصحيح في الوقت المناسب كما حدّدوا ان سياسة الائتمان لها أربعة مكونات رئيسية تشمل: معايير الائتمان وشروط الائتمان وحدود الائتمان وإجراءات التحصيل. (Maness & Zietlow 2005:139)

**1. معايير الائتمان :** هو الملف الشخصي للعميل الذي يبين الجدارة الائتمانية المقبول بالحد الأدنى

**2. شروط الائتمان:** هي فترة الائتمان التي تحدد المدة التي سيدفعها العميل من الفاتورة ، والخصم النقدي (إن وجد).

**3. حد الائتمان :** هذا هو المبلغ بالدولار الذي يمكن أن تصل إليه مشتريات الائتمان التراكمية للعميل إذا تم تمديد الائتمان.

**4. إجراءات التحصيل :** هي بيانات تفصيلية تتعلق بموعد وكيفية قيام الشركة بتحصيل الحسابات التي فات موعد استحقاقها.

على الرغم من القواعد ، لا يعني ذلك أن السياسات الائتمانية نمطية. "إن سياسة الإقراض الجيدة ليست تقييدية بشكل مفرط ، (Greuning & Bratanovic,2003: 137). نظراً لأن المستقبل غير مؤكد ، يجب السماح بالمرونة للتكيف بسهولة مع الظروف المتغيرة (ربما داخلية أو خارجية). لتحقق إدارة علاقات عملاء سليمة ، بعد تحديد المخاطر في نشاط الإقراض ، يجب استخدام سياسات إدارة مخاطر الائتمان لدى البنك من أجل السيطرة على مخاطر الائتمان (Greuning & Bratanovic,2003:15).

#### رابعاً: التسهيلات الائتمانية

##### 1. التسهيلات الائتمانية المباشرة :

اذ يعد هذا النوع الأكثر شيوعاً واستعمالاً في المصارف التجارية وهو يشكل التوظيف الأكثر اهمية والأكثر ربحية وضمناً من قبل ادارة الائتمان ويكون ثلاث اشكال اساسية هي: (طه،2013: 62)

**أ. القروض والتسليفات :** وتعد أكثر أنواع الائتمان المصرفي استخداماً ، وذلك لتغطية احتياجات المقترضين المختلفة ، سواء في تمويل احتياجات راس المال العامل او تمويل مشاريع استثمارية طويلة الاجل . (Juwaid,2018:7)

**ب. الكمبيالات المخصومة :** تعتبر عملية خصم الكمبيالات أو الاوراق التجارية من قبل المصارف التجارية نوع من أنواع المصارف التجارية سند قانوني يتعهد بمقتضاها أحد التجار بدفع مبلغ معين

**1. مخاطر التخلف عن السداد :** وهي من أهم مخاطر الائتمان في قرارات الاستثمار وتتميز قرارات الاستثمار عموماً سواء كانت استثمارات عينية ام استثمارات مالية بعدم قدرة المستثمر على تحديد العائد المتوقع لذلك الاستثمار على وجه اليقين . ويرجع ذلك إلى عدم القدرة على الاحاطة بشكل المستقبل الامر الذي يجعل الاستثمار محاطاً بدرجة من المخاطر ، وتنشأ مخاطر الائتمان عندما لا يستطيع البنك تقييم قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته بتسديد أصل القرض وفائدته . (مطر،الشيخلي، 2012: 29)

**2. مخاطر التركيز الائتماني :** اي التركيز في محفظة القروض بسبب تركيز تعامل المصرف مع زبون واحد، أو مجموعة محددة من الزبائن، أو نتيجة أهتمامه بقطاعات اقتصادية أو صناعة معينة أو مناطق محددة( الطائي،2013: 92) وان عدم دقة المصرف في تحديث الجدارة الائتمانية للزبون اي قدرة الزبون على تسديد التزاماته وذلك بسبب انخفاض كفاءة العاملين وعدم دقة البيانات والمعلومات التي يتم تزويد المصرف بها . (شبيب،2012: 241)

**3. مخاطر السيولة :** هي المخاطر التي تواجه المصرف بسبب انعدام الثقة مع الزبائن او زيادة الطلب غير المتوقع على النقد ، وقد يواجه المصرف مشاكل السيولة المؤقتة التي تجعل المصرف يقترض من سوق ما بين المصارف او قد يلجأ الى الاقتراض من البنك المركزي ويعد اللجوء الى البنك المركزي ذا تأثير سلبي من جانبين الاول تكاليف القرض تكون عالية الارتفاع معدلات الفائدة التي يتقاضها والجانب الثاني يكون تأثيره على مكانة المصرف وسمعته في السوق (الشرع ، الهرموشي،2019: 295).

**4. مخاطر الطرف المقابل(العميل) :** وهي المخاطر التي تتعلق بالمدين والذي يكون غير قادر او غير راغب في تسديد الالتزامات التعاقدية كاملة ، وكذلك مخاطر السوق التي تؤثر على الجدارة الائتمانية للمدين والافلاس وتدهور الوضع المالي للمقترض وتنشأ المخاطر الائتمانية للشركة من مصدرين هما (المخاطر المالية ) والتي هي احتمال عدم الدفع أو الدفع متأخراً بسبب ظروف مالية هي في الأساس نقص السيولة بالنسبة للعميل ،(ومخاطر العمل) هي احتمال عدم قيام عميل الائتمان بالدفع بسبب ظروف مرتبطة بأنشطة عمل العميل وادارة ذلك العميل (Gunnars,2017:7)

#### ثالثاً: سياسة و فلسفة إدارة مخاطر الائتمان

يعد القطاع المصرفي واحدا من اهم القطاعات التي تسهم بدور فعال في تحريك النشاط الاقتصادي ويعد حلقة مهمة في تطوير النظام المالي في اي بلد من بلدان العالم. ويعتبر الائتمان المصرفي من اهم الأنشطة المصرفية بما يحققه من ارباح جيدة، الا انه يعد من الأنشطة التي تزيد من مخاطر الائتمان مقارنة مع الأنشطة المصرفية الأخرى إذا لم يتم ادارتها بصورة فاعلة وكفؤة،(عبد الحميد،محمود،2019: 138) فمن الواضح أن على كل بنك تطوير استراتيجياته الخاصة لمحاربة المنافسين في نفس الصناعة من خلال النجاح. يتعين على البنك تقييم الجدارة الائتمانية للمقترض ، وحتى بعد منح القرض ،

تعتبر الأوراق المالية إحدى أنواع أدوات التمويل والاستثمار في أسواق الأوراق المالية كما أنها تعتبر أصولاً مالية من وجهة نظر المستثمرين فيها ومن هذه الأوراق الأسهم التي تعتبر من بين أهم الأدوات المالية المتداولة فهي تعطي لصاحبها الحق في جزء من الأرباح التي تجنيها الجهة المصدرة للسهم وكذلك الحق في المشاركة باتخاذ القرار فيها وتداولها من خلال سوق الأوراق المالية (المسوتي، 2017: 26) إن تحديد سعر السهم في السوق قد يعتمد على معلومات في السوق عن توقعات الأرباح إذ كلما ارتفعت توقعات الأرباح ارتفعت أسعار الأسهم كما أن للتأثيرات النفسية دور في تغيرات أسعار الأسهم في السوق، فإذا ما استشرع المتعامل في السوق بأن الوضع الاقتصادي للبلد في حالة انكماش مما قد يقلل الأمر من رغبة المستثمرين في الشراء، أما إذا استشرع بالانتعاش فقد يزيد الأمر من رغبة المستثمر في الشراء فيؤدي إلى تفعيل حركة التداول في السوق (الحمادي، 2007: 9)

#### سادساً: العوامل المؤثرة على أسعار الأسهم

المصارف على اختلاف أنواعها تتعرض للعديد من المخاطر التي تؤثر على أدائها ونشاطها، فالهدف الأساسي من الإدارة مصرف هو تعظيم ثروة المالكين أي تعظيم القيمة السوقية للسهم، وتتطلب عملية تعظيم الثروة أن يقوم المديرون بعملية تقييم للتدفقات النقدية والمخاطر التي يعرض لها المصرف، نتيجة توجيه الموارد المالية في مجالات تشغيل مختلفة. والاتجاه نحو زيادة العوائد، وعلية تقوم إدارة المصرف بالاستثمار في الموجودات تولد أكبر قدر ممكن من العوائد مع خفض المخاطر، ولخفض هذه المخاطر يجب أن يقوم المصرف بتحليلها لتعرف على مصادرها، لكي يتمكن من قياسها ومتابعتها ومراقبتها، يمكن تقسيم هذه المخاطر إلى صنفين، الصنف الأول: يشمل على الخطر الأهم والأكبر والذي يتجسد في المخاطر الائتمانية، أما الصنف الثاني: يشمل كل من مخاطر السيولة، أسعار الفائدة، ومخاطر الصرف والسوق (الجبوري، 2017: 114)

### المبحث الثاني: الجانب التحليلي والتطبيقي للبحث

#### أولاً: التحليل المالي

يتضمن هذا المبحث تحليل ومناقشة البيانات الخاصة بمتغيرات البحث المستخرجة من القوائم المالية للمصارف عينة البحث وللمدة من 2015-2019 وتشمل المخاطر الائتمانية التي تمثل بالمؤشرات (نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض ومعدل مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة)، وأسعار الأسهم متمثلة سعر الإغلاق للمصارف عينة البحث.

#### 1. تحليل ومناقشة التسهيلات الائتمانية

تعد الأرقام أدناه في جدول (2) الخدمات المالية التي قدمها المصرف للزبائن مقابل حصول المصرف على فوائد دفعها الزبون مقابل حصوله على هذه الخدمات المالية

إلى تاجر آخر في تاريخ محدد، وعليه يمكنه من الحصول على قيمتها قبل حلول أجل استحقاقها، ويقوم المصرف بتاريخ الاستحقاق بمطالبة المدين بقيمتها. (اليوسف، 2016: 50)

ت. **الحساب الجاري المدين**: هو النوع الأكثر أهمية لكن المصارف تستخدمه بشكل محدد لأنه ينطوي على مخاطر مالية عالية، ويسمى بالسحب على المكشوف وبحد بدمدة معينة. (AL-rawashdeh, 2013: 13)

#### 2. التسهيلات الائتمانية غير المباشرة:

يختلف هذا النوع من الائتمان عن الائتمان النقدي المباشر، إن إدارة الائتمان في المصرف لا يعطي الحق لطالب الائتمان بأستعمال النقد بشكل مباشر، كما أنها لا يمثل ديناً مباشراً على العميل اتجاه المصرف، إلا في الحالة التي لا يحترم فيها طالب الائتمان بتعهداته وأكثر أنواع الائتمان غير المباشر:

أ. **الاعتماد المستندي**: هو تعهد مكتوب صادر من المصرف لصالح البائع وبناءً على طلب مقدم من المشتري يتعهد فيه المصرف بسداد قيمة البضاعة أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه عند تقديمها مستوفاة للشروط الواردة في الاعتماد والتي تم الاتفاق عليها بين المشتري والبائع، في حدود مبلغ معين وخلال مدة متفق عليها (محمد، 2020: 125)، (Alwi et a, 2013: 127)

ب. **التأجير التمويلي**: ويتضمن قيام المصرف بتمويل شراء الأصل وتأجيره للأخرين مقابل دفعات محددة وفق شروط محددة، مع إعطاء المستاجر حق تملك الأصل المستاجر في نهاية الفترة. (كاظم، 2015: 34)

ت. **خطاب الضمان**: تساهم في تنشيط وتسهيل المعاملات المالية، حيث يقوم المصرف المصدر لها بدور الوسيط المؤتمن بين الأطراف المتعاملة (اليوسف، 2016: 51).

#### خامساً: العلاقة بين المخاطر الائتمانية وأسعار الأسهم

يتأثر سوق الأوراق المالية (البورصة) لكل ما يحدث فهو مرآة لكل ما يجري بالأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تحدث داخل الدولة أيضاً بالأحداث الدولية سلباً أو إيجاباً وذلك في طور تشابك الأسواق المالية والعوامل الاقتصادية، ووجود أسهم محلية مدرجة في أسواق أخرى دولية في نفس الوقت، فبدون التحليل العلمي لسلوك أسعار الأسهم المستند على معلومات وبيانات شفافة ودون تخطيط مسبق لاتخاذ القرارات المالية سوف يكون الاستثمار معرض إلى مخاطر كبيرة، فزيادة المخاطر لها آثار سلبية منها احتمال توقف العديد من المشروعات وخروجها من دنيا الأعمال وتدني إيرادات المصرف نتيجة تجنيب جزء ملموس من الإيرادات في مواجهة المخاطر المصرفية وضعف ثقة المديرين والمناخ المصرفي بصفة خاصة إلى غير ذلك من العوامل التي تؤثر على زيادة تلك المخاطر كل هذا سوف يؤثر على أسعار أسهم المصارف المتداولة في سوق الأوراق المالية (الشرقاوي، 2015: 4).

#### سادساً: أسعار الأسهم

**جدول (2) التسهيلات الائتمانية (بالآلاف الدنانير) للمصارف عينة الدراسة**

		Gross Loans					Rate
S. deviation	Mean	2015	2016	2017	2018	2019	Years
1553763	30380733	28334288	29244571	30932322	31242075	32150410	Commercial
45254212	163663548	208952253	149126892	172479892	93536344	194222357	National
49741570	471966582	400121066	470175282	478434172	540438342	470664049	United
15985383	43044164	60515558	52989524	47875733	20810630	33029377	Ashur
39567340	185397129	243264176	162568417	137585722	195322441	188244891	Baghdad
—	178890431	156864893	144017784	144551643	146891975	153052184	Mean
—	—	150194552	176110668	180542735	215073911	178989280	S. deviation

المصدر : التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2019-2015) .

تخفيض من (60) مليار دينار عراقي الى (33) مليار دينار عراقي الى تخفيض التسهيلات الائتمانية وذلك بسبب ارتفاع القروض المتعثرة لدى المصرف وكما في جدول (3). اما مصرف بغداد حقق متوسط اعلى من المتوسط العام وقد بلغ (185397129) الف دينار عراقي، وانحراف معياري (39567340) خفض المصرف من التسهيلات الائتمانية الممنوحة للزبائن خلال المدة (2019-2015) من (243) مليار دينار عراقي الى (188) مليار دينار عراقي للسيطرة على نسبة القروض التي بدا ترتفع من (25% - 80%) خلال المدة نفسه كما في الجدول (3).

**2. تحليل ومناقشة العلاقة بين اسعار الاسهم ونسبة القروض المتعثرة**  
تمثل هذه الارقام نسبة القروض المتعثرة من اجمالي التسهيلات الائتمانية للمصارف واسعار الاسهم خلال المدة (2019-2015)

يتبين من الجدول اعلاه ان المصرف المتحد للاستثمار حقق اعلى متوسط بلغ (471966582) الف دينار عراقي، وانحراف معياري (49741570) وهذا يعني ان المصرف يسعى الى سياسة ائتمانية متساهلة لتحقيق عائد اعلى من بقية المصارف، اما المصرف التجاري فقد حقق اقل متوسط بلغ (30380733) الف دينار عراقي، وانحراف معياري (1553763) وهذا يعني ان المصرف يتبع سياسة ائتمانية متشددة للحد من المخاطر الائتمانية. اما مصرف الاهلي حقق متوسط اقل من المتوسط العام وقد بلغ (163663548) الف دينار وانحراف معياري (45254212) وهذا يعني ان المصرف يتبع سياسة ائتمانية متوازنة للموازنة بين العائد والمخاطرة. اما مصرف اشور قد حقق متوسط اقل من المتوسط العام (43044164) الف دينار عراقي وانحراف معياري (15985383) وذلك للتحوّل الذي حدث في السياسة الائتمانية حيث قام المصرف خلال المدة (2019-2015)

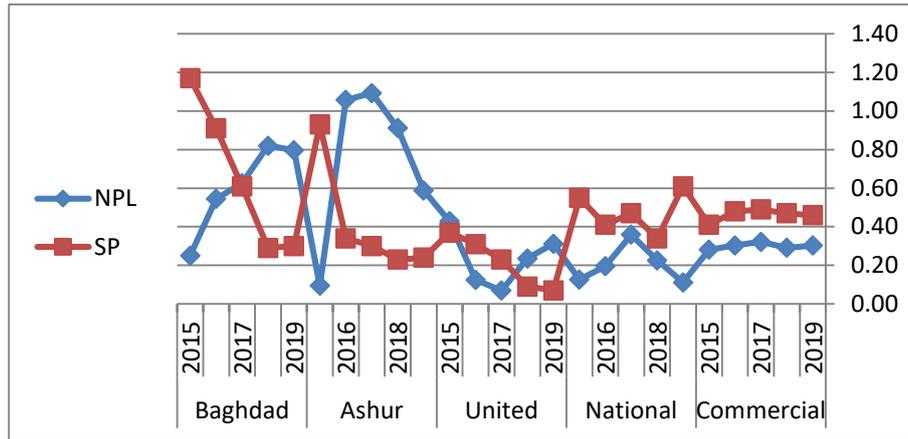
الجدول (3) : نسبة القروض المتعثرة واسعار الاسهم

SP					NPL					Rate
2015	2016	2017	2018	2019	2015	2016	2017	2018	2019	Years
0.41	0.48	0.49	0.47	0.46	0.28	0.30	0.32	0.29	0.30	Commercial
0.55	0.41	0.47	0.34	0.61	0.13	0.19	0.36	0.23	0.11	National
0.37	0.31	0.23	0.09	0.07	0.43	0.12	0.07	0.24	0.31	United
0.93	0.34	0.30	0.23	0.24	0.09	1.06	1.09	0.91	0.59	Ashur
1.17	0.91	0.61	0.29	0.30	0.25	0.55	0.63	0.82	0.80	Baghdad

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2019-2015)

على التوالي في (2018 و2019). كذلك انخفضت اسعار الاسهم انخفاضاً شديداً. عندما ارتفعت (NPL) ارتفاعاً شديداً لدى مصرف اشور. اما مصرف بغداد نلاحظ كيف كانت اسعار الاسهم في 2015 لتتخفّف تدريجياً يقابله صعوداً في نسبة القروض المتعثرة لسنة 2016. وكما موضح في الشكل ادناه كيف تتخفّف اسعار الاسهم عند ارتفاع نسبة القروض المتعثرة والعكس صحيح.

من خلال مقارنة نسب القروض المتعثرة مع اسعار الاسهم في الجدول اعلاه كلما ارتفعت (NPL) تنخفض اسعار الاسهم حيث يلاحظ ان المصرف التجاري حافظ على اسعار اسهم متقاربة بسبب استقرار نسبة (NPL). بينما ارتفعت (SP) للمصرف الاهلي عندما انخفضت (NPL) في 2019. في حين سبب ارتفاع المفاجئ (NPL) انخفاض قوي في اسعار الاسهم للمصرف المتحد



شكل (1) يوضح العلاقة بين نسبة القروض المتعثرة واسعار الاسهم للمصارف عينة البحث خلال المدة (2019-2015)

الاحيان يوجد فارق كبير بسبب انه تأثير (NPL) اكبر من (ECL) على اسعار الاسهم . حيث ظهر لدى المصرف التجارة تقارب بين نسب المخصص واسعار الاسهم سبب ذلك ان نسب القروض المتعثرة ثابتة تقريبا عند حد معين .

### 3. تحليل ومناقشة العلاقة بين نسبة مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة واسعار الاسهم

تمثل هذه الارقام نسبة مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة واسعار الاسهم للمصارف عينة البحث خلال المدة (2019-2015).

نلاحظ من الجدول (4) انه لدى اغلب المصارف تقارب بين نسب (ECL) مع اسعار الاسهم لكن بعض

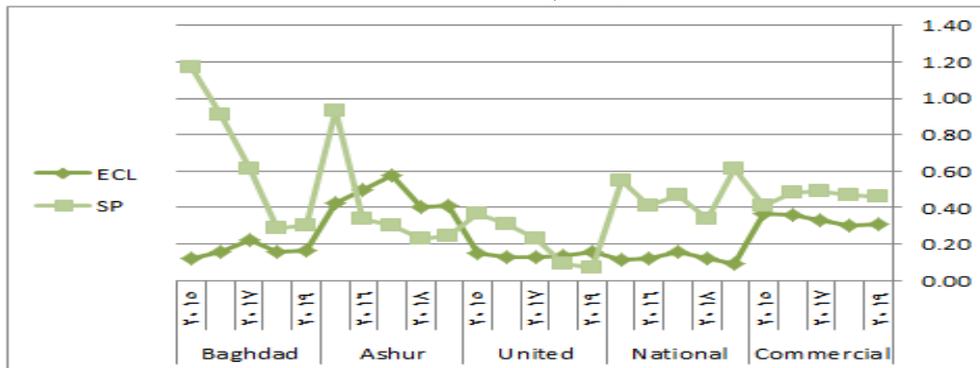
جدول (4): نسب مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة واسعار الاسهم

SP					ECL					Rate
2015	2016	2017	2018	2019	2015	2016	2017	2018	2019	Years
0.41	0.48	0.49	0.47	0.46	0.37	0.36	0.33	0.30	0.31	Commercial
0.55	0.41	0.47	0.34	0.61	0.11	0.12	0.16	0.12	0.09	National
0.37	0.31	0.23	0.09	0.07	0.15	0.12	0.13	0.13	0.15	United
0.93	0.34	0.30	0.23	0.24	0.43	0.49	0.58	0.40	0.41	Ashur
1.17	0.91	0.61	0.29	0.30	0.12	0.16	0.22	0.15	0.16	Baghdad

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2019-2015)

وتغطية (ECL) لاغلب القروض المتعثرة. اما بالنسبة الى مصرف بغداد الصعود المفاجئ لنسبة القروض المتعثرة وقلة المخصص الازم لمواجهة هذا الارتفاع ادى الى هبوط اسعار الاسهم للمصرف. وكما نلاحظ من الشكل ادناه فان مؤشر (SP) يتبع حركة مؤشر (ECL) لانه يمثل عنصر امان او وحدة دفاع لمواجهة ارتفاع نسبة القروض المتعثرة لدى المصارف

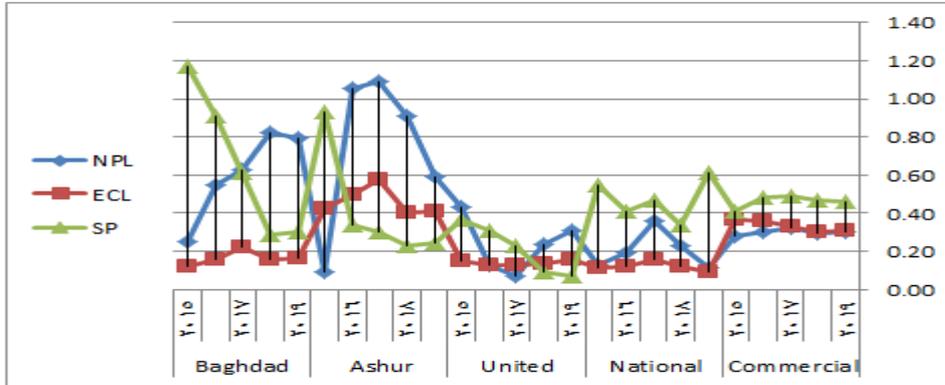
اما المصرف الاهلي فقد انخفض نسبة (NPL) لسنة 2019 مما ادى الى انخفاض (ECL) حسب المعيار الدولي (9). اما اسعار الاسهم فقد ارتفعت الى النصف . وكما بينا ذلك يرجع للتاثير الاكبر (NPL) على اسعار الاسهم. وكذلك بالنسبة الى مصرف المتحد. اما مصرف اشور فان الارتفاع الكبير في نسبة (NPL) والمخصص يغطي نصف هذه النسبة ادى الى انخفاض كبير (SP) لتعود الاخيرة تستقر عند حد معين لانخفاض (NPL)



شكل (2): يوضح العلاقة بين مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة واسعار الاسهم للمصارف عينة البحث للمدة (2019-2015)

لمواجهة حالة تعثر المقرضين. حيث مثل (ECL) قاعدة لـ (SP) للتكافؤ عليها محاولة تقليل من تأثير (NPL) لكن بعض الأحيان تجاوزت اسعار الاسهم نسبة مخصص الخسائر لانتماانية بتجاه النزول وذلك بسبب عدم تقدير مخصص يتناسب مع حجم القروض المتعثرة.

نلاحظ من الشكل اعلاه عند جمع المتغيرات الثلاثة في شكل واحد ان مؤشر اسعار الاسهم يقع بين المؤشرين الاخرين وهذا يعني ان (NPL) يحاول جر اسعار الاسهم الى الهاوية فيما يحاول (ECL) رفع اسعار الاسهم من خلال منح الثقة المساهمين ان المصارف لديها وسيلة دفاع



شكل (3): يوضح العلاقة بين متغيرات البحث

1. اختبار قوة الارتباط بين متغيرات البحث من

خلال تحليل الارتباط بيرسون

ثانياً: اختبار فرضيات البحث

تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (Spss) لاختبار

الفرضيات البحث:

جدول (5): معامل الارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

Correlations				
		NPL	ECL	SP
NPL	Pearson Correlation	1	-.251-	-.559**
	Sig. (2-tailed)		.225	.004
	N	25	25	25
ECL	Pearson Correlation	-.251-	1	.639**
	Sig. (2-tailed)	.225		.001
	N	25	25	25
SP	Pearson Correlation	-.559**	.639**	1
	Sig. (2-tailed)	.004	.001	
	N	25	25	25

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2015-2019)

2. اختبار الفرضية الفرعية الاولى

اولاً:  $H_{01}$ : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقروض

المتعثرة على اسعار الاسهم.

ثانياً:  $H_{a1}$ : يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقروض المتعثرة

على اسعار الاسهم.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي.

حيث يلاحظ من جدول الارتباط بين متغيرات البحث

اذا تبين وجود ارتباط قوي بالاتجاه العكسي بين نسبة

القروض المتعثرة واسعار الاسهم وهذا يعني انه كلما زادت

القروض المتعثرة تراجعت اسعار الاسهم والعكس

صحيح. في حين ظهر وجود ارتباط قوي بالاتجاه الطردي

بين مخصص الخسائر الانتماانية المتوقعة واسعار الاسهم

اي انه كلما زادا المخصص زادت اسعار الاسهم .

جدول (6) تفسير الارتباط بين القروض المتعثرة و اسعار الاسهم

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.559 <sup>a</sup>	.313	.283	.21338	.313	10.465	1	23	.004

a. Predictors: (Constant), NPL

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2015-2019)

وحيث ان قيمة F المحسوبة تساوي 10.465 وهي اكبر من قيمة الجدولية لها البالغة 4.26، وبما ان مستوى الدلالة يساوي 0.004 وهو اقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد، فاننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية للقروض المتعثرة على اسعار الاسهم .

يبين الجدول اعلاه أن قيمة معامل الارتباط الثنائي كان 0.559، كما بلغ معامل التحديد 0.313، مما يعني ان 31.3% من التغير لاسعار الاسهم يرجع الى التغير في القروض المتعثرة.

جدول (7): تحليل الانحدار لقياس تأثير القروض المتعثرة على اسعار الاسهم

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.812	.105		7.774	.000
	NPL	-.596	.184	-.559	-3.235	.004
a. Dependent Variable: SP						

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2015-2019)

(-0.559). والذي يظهر تحت المعادلة المعيارية Standardized Coefficients في الجدول. 3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية  
 اولا:  $H_0$ : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة على اسعار الاسهم.  
 ثانيا:  $H_a$ : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة على اسعار الاسهم.  
 لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي

يشير الجدول اعلاه الى معادلة الانحدار الخطي بين القروض المتعثرة واسعار الاسهم كما يلي:  
 $SP = 0.812 + (0.596)NPL$   
 تمثل هذه المعادلة اثر القروض المتعثرة على اسعار الاسهم بواسطة المعامل (B) وقيمة (-0.596)، الا ان هذا التفسير يمكن ان يكون اكثر فهما اذا قمنا بتحويل (B) الى درجات معيارية Z للمتغيرين القروض المتعثرة واسعار الاسهم مما ينتج عنه معامل (Beta) البالغ

جدول (8) تفسير الارتباط بين مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة و اسعار الاسهم

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.639 <sup>a</sup>	.409	.383	.19790	.409	15.905	1	23	.001
a. Predictors: (Constant), ECL									

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2015-2019)

وحيث ان قيمة F المحسوبة تساوي 15.905 وهي اكبر من قيمتها الجدولية، وبما ان مستوى الدلالة يساوي 0.005 وهو اقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد، فاننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية لمخصص الخسائر الائتمانية على اسعار الاسهم.

يبين الجدول اعلاه أن قيمة معامل الارتباط الثنائي كان 0.639، كما بلغ معامل التحديد 0.409، مما يعني ان 40.9% من التغير في اسعار الاسهم يعود الى التغير في مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة.

جدول (9) تحليل الانحدار لقياس تأثير مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة على اسعار الاسهم

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.159	.095		1.671	.108
	ECL	.895	.225	.639	3.988	.001
a. Dependent Variable: SP						

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2015-2019)

مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة واسعار الاسهم مما ينتج عنه معامل (Beta) البالغ 0.639. والذي يظهر تحت المعادلة المعيارية Standardized Coefficients في الجدول

#### 4. اختبار الفرضية الرئيسية للبحث :

يظهر الجدول ادناه تأثير المخاطر الائتمانية على اسعار الاسهم للمصارف عينة البحث خلال المدة (2015-2019) (2019)

يشير الجدول اعلاه الى معادلة الانحدار الخطي بين مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة واسعار الاسهم كما يلي:

$$SP = 0.159 + 0.895ECL$$

تمثل هذه المعادلة اثر مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة على اسعار الاسهم بواسطة المعامل (B) وقيمة 0.895، الا ان هذا التفسير يمكن ان يكون اكثر فهما اذا قمنا بتحويل (B) الى درجات معيارية Z للمتغيرين

#### جدول (10) تفسير الارتباط بين متغيرات البحث

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.760 <sup>a</sup>	.578	.540	.17090	.578	15.084	2	22	.000
a. Predictors: (Constant), NPL, ECL									

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2015-2019)

وحيث ان قيمة F المحسوبة تساوي 15.084 وهي اكبر من قيمتها الجدولية، وبما ان مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهو اقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد، فاننا نقبل الفرضية الرئيسية للبحث القائلة بوجود اثر ذو دلالة احصائية للمخاطر الائتمانية على اسعار الاسهم في سوق العراق للاوراق المالية.

يشير الجدول اعلاه الى اختبار النموذج العام للبحث حيث اظهر نتائج البحث ان قيمة معامل الارتباط التناهي كان 0.760، كما بلغ معامل التحديد 0.540، مما يعني ان 54% من التغير في اسعار الاسهم يعود الى التغير في المخاطر الائتمانية.

#### جدول (11) تحليل الانحدار لقياس تأثير المخاطر الائتمانية على اسعار الاسهم

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.451	.128		3.522	.002
	ECL	.746	.200	.532	3.722	.001
	NPL	-.453-	.153	-.425-	-2.973-	.007
a. Dependent Variable: PS						

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث (2015-2019)

1- وجود علاقة ذو دلالة احصائية بين القروض المتعثرة وأسعار الاسهم للمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية .

2- وجود علاقة ذو دلالة احصائية بين مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة واسعار الاسهم للمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية .

3- ظهر النموذج العام للدراسة وجود أثر ذو دلالة احصائية للمخاطر الائتمانية على أسعار الاسهم للمصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية .

يشير الجدول اعلاه الى معادلة الانحدار الخطي بين المخاطر الائتمانية واسعار الاسهم كما يلي:

$$SP = 0.451 + 0.746ECL + (0.453)NPL$$

تمثل هذه المعادلة اثر المخاطر الائتمانية على اسعار الاسهم .

#### تحليل النتائج :

من خلال الاطلاع على التقارير السنوية والبيانات المالية وكشف الدخل وتحليل تلك البيانات توصل الباحثان الى النتائج الاتية:

1. السيولة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، 2013.
2. الجبوري، احسان علي " دور العوامل الداخلية المؤثرة على اسعار الاسهم في سوق العراق للاوراق المالية " دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية الخاصة للفترة من 2005-2010، مجلة الدراسات العليا، العدد (7)، العدد (27)، 2017.
3. الحمداني، رافعة ابراهيم، العبادي، عمر غازي "اثر المعلومات المالية في حركة أسهم الاسعار بسوق عمان للوراق المالية"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية المجلد (3)، العدد (7)، 2007.
4. الشرع، عقيل شاكرا، الهرموشي، باسم محمد" اثر ادارة مخاطر السيولة وراس المال على درجة الامان المصرفي"، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية وافدارية والمالية، مجلد (11)، العدد(1)، 2019.
5. الشرقاوي، أسماء محمد"أثر مخاطر الائتمان على اسعار اسهم البنوك في مصر في ضوء اتفاقية بازل" رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2015.
6. الشخيلي، هديل امين، مطر، محمد عطية "العوامل الرئيسية المحددة لقرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الاردنية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال، 2012.
7. الطائي، سجي فححي يونس، "اثر مخاطر التركيز الائتماني القطاعي في ربحية وراسمال المصارف التجارية" دراسة تطبيقية على بنك الاسكان وبنك الكويت الاردني، مجلة تنمية الراقدين، العدد 114، مجلد 35، 2013.
8. طه، عمر هاشم "دور سياسات منح الائتمان المصرفي في تقليل المخاطر وزيادة الارباح"، دراسة ميدانية في مصرف الشمال للتنمية والاستثمار، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد (3)، العدد (20)، الكلية التقنية السليمانية، 2013.
9. عبد الحميد. عبد العزيز، محمود، صابر "دور بعض أدوات الإبداع المالي في التحوط من المخاطر الائتمانية"، دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الدولية، جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (15) العدد (145)، ج (2)، 2019.
10. كاظم، منى عباس، " الدور الرقابي للبنك المركزي في تحسين الائتمان المصرفي"، دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية، رسالة ماجستير غي منشورة، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2015.
11. محمد، أياد طاهر، " تأثير المخاطر الائتمانية على التسهيلات الائتمانية النقدية والتعهدية"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (26)، العدد (119)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2020.

- 4- أظهرت النتائج التحليل المالي ان نسب القروض المتعثرة لبعض المصارف عينة الدراسة وصلت لمستويات خطيرة حيث بلغت لدى مصرف آشور (1.09) في عام (2017) ومصرف بغداد (0.82) في عام (2018).

### الاستنتاجات:

- توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وهي الاتي:
- 1- ان المخاطر الائتمانية تحتل اهمية كبيرة في القطاع المصرفي بسبب تأثيرها الكبير على الاداء المصرفي الامر الذي ادى انشاء ادارة خاصة لهذه المخاطر التي سوف تساعد ادارة المصارف على اتخاذ القرارة الصائبة في تجنب الازمات التي يمكن ان تحصل نتيجة هذه المخاطر.
  - 2- اتضح من خلال مراجعة الادبيات ان الاستقرار المالي لاي دولة يعتمد بنسبة كبيرة على الدور الفعال للصناعة المصرفية.
  - 3- يتبين من التحليل الاحصائي وجود اختلاف بين تأثير القروض المتعثرة ومخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة، فالقروض المتعثرة تأثيرها سلبي على اسعار الاسهم، اما مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة تأثيره ايجابي على اسعار الاسهم.
  - 4- يتبين من التحليل المالي في بعض الاحيان ان مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة لا يتناسب مع حجم القروض المتعثرة.

### التوصيات :

- يوصي البحث الى مجموعة من التوصيات وهي:
- 1- على المصارف تفعيل دور الرقابة الداخلية لمراجعة العمليات المالية والمحاسبية للسيطرة عليها وكشف المخاطر التي يتعرض لها المصرف قبل تفاقم المشكلة.
  - 2- على ادارة المخاطر الحصول على معلومات كافية عن العملاء والاشخاص اللذين تم منحهم الائتمان مع معرفة الوضع المالي للعميل قبل منحة الائتمان.
  - 3- لا بد من وجود وحدة الائتمان المصرفي في كل مصرف لمراقبة سير العمليات وطرق منح الائتمان.
  - 4- مواكبة التطورات واستخدام الاساليب التكنولوجية المتقدمة والمستخدمة لمنح التسهيلات الائتمانية وتدريب العاملين من خلال الدورات والندوات المحلية والدولية.
  - 5- على المصارف العراقية الافصاح عن المخاطر الائتمانية في التقارير الدورية للسيطرة عليها والحد منها للحفاظ على اموال المودعين والمستثمرين.

### المصادر

#### اولاً: المصادر العربية :

1. احلاسة، نصر رمضان، جلس، سالم عبد الله "دور المعلومات المحاسبية والمالية في ادارة مخاطر

6. Hasan & Al-nawayseh, Mousa, Abdalateef, (2013), Factors affecting granting of credit facilities in commercial banks in the aqaba special economic zone authority-Jordan, European Journal of business and management, vol.5, No1.
  7. Khan, M. N., Alam, A., Shah, S. A. A., Ilyas, M., & Ali, M. D. (2018). Credit Risk, Liquidity Risk and Stock Return, (Evidence from Pakistan Stock Exchange). J. Appl. Environ. Biol. Sci, 8(4), 95-102.
  8. Kolapo T. F., Ayeni R. K., & Oke M. O. (2012). Credit Risk and Commercial Banks' Performance in Nigeria: A Panel Model Approach. Australian Journal of Business and Management Research. Vol. 2 No. 02 pp 31-38.
  9. Maness Terry S. & Zietlow John T. (2005). Short term Financial Management, 3rd Edition. Thomson: South – Western
  10. -Mwaurah, I., Muturi, W., & Waititu, A. (2017). The influence of credit risk on stock returns. International Journal of Scientific and Research Publications, 7(5), 575-584.
  11. Oino, R. (2016) A Comparison of Credit Risk Management in Private and Public Banks in India. Global Journal of Business Research (10) 1.
  12. Spuchl'áková, E., Valáškova, K., & Adamko, P., (2015), The credit risk and its measurement, hedging and monitoring. Procedia Economics and Finance, 24, 675-681.
  12. المسوتي, ميساء " أثر التضخم على الاسعار السوقية للاسهم في المصارف " , دراسة حالة أسهم بعض المصارف التجارية والإسلامية المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية , بحث علمي في الاقتصاد , جامعة بلاد الشام , كلية الشريعة والقانون , 2017.
  13. اليوسف , جمال "أثر مخاطر الائتمان في أسعار أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية" مجلة جامعة البعث المجلد (38), العدد (39) , جامعة دمشق , كلية الادارة والاقتصاد , 2016.
- ثانيا: المصادر الاجنبية :
1. Alwi, Sharifah Faigah Syed & Ibrahim, Uzaimah & Sawari, Mohd Fuad, (2013), **An issue on uniform customs and practice for documentary credit (UCP) No 600 for islamic letter of credit** , Procedia economics and finance , Vol.7, pp126-133.
  2. Al-rawashdeh, M., F., & Al-omari, B., M. & Saleh, M., H., & Al-nawayseh, M., A., (2013), **Factors affecting granting of credit facilities in commercial banks in the aqaba special economic zone authority-Jordan**, European Journal of business and management, vol.5, No1.
  3. Focardi Craig. (2009). "The Mortgage Crisis: How are credit risk managers responding?" Vol 70, issue 3, pp 72-110- 3p; (AN 47141112)
  4. Greuning, Van Hennie and Bratanovic B. Sonja (2003) "Analyzing and Managing Banking Risk." A Framework for Assessing Corporate Governance and Financial Risk
  5. Gunnars, Johan, (2017), "Credit Risk Modeling and Implementation", Master Thesis, Department of Physics, Umea University